



# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

شرح الأربعين حديث القدسية

ملاحظات

ناقص آخره

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

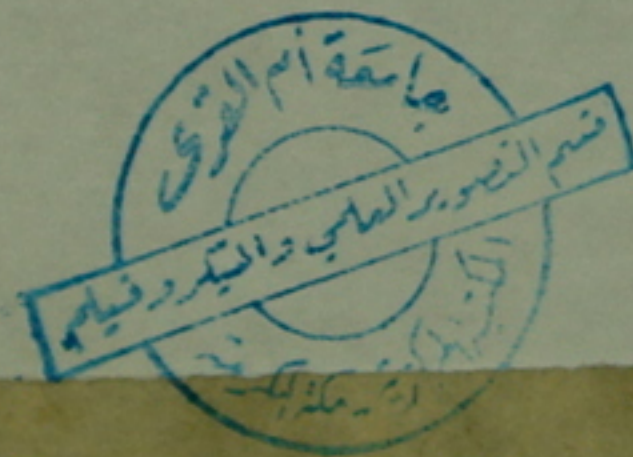
**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

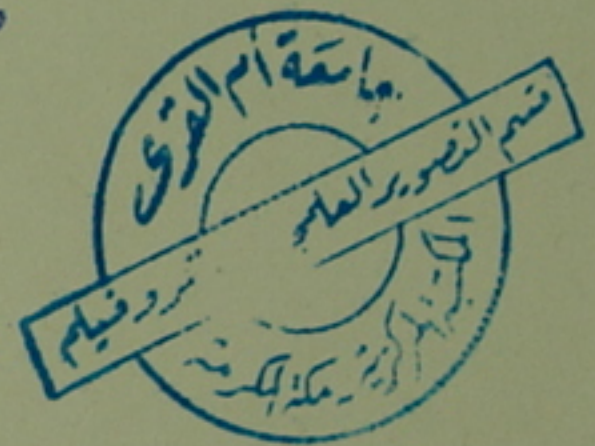
شرح اربعين حديث نبوية ، وكذا شرح اربعين حديث قدسية للعلامة حسين بن احمد  
بن محمد الخالدي ، وبالصفحة الاولى بعد الحمد له ، من كتب أفق الخلق التي  
رحمه الحق السيد سليمان المدرس بمدرسة السليمية والخدام للسنه المحمديـه  
بدمشق المحييه عفى عنه ، والنسخه منتزعه من مجموعه كانت تحتوى على رساله الاسئله  
والاجوبه للفخر الرازي ، وعلى رساله الدارس في الاحكام المتعلقة بالمدارس وكتابتها  
الداء والدواء في عيوب النفس ، يلي ذلك ما نصه " وفيه عدة رسائل ايضا وفيه ايضا  
نصيحه الشيخ الغزالي "

ولا ارى داعيه لكتابة اى تقرير عن هذه <sup>النسخه</sup> التفصيح الكريمه حيث ان المرحوم العلامة  
احمد بك خيرى قد كتب بأولها ، وأخرها حيث تنتهى بالصفحة ١٩٠ تعليقات -  
يندر نظيرها كما كتب بأخرها فهرسا تفصيليا له قيمه وذلك فى الصفحة ١٩١ وما يجوز  
ذكره ان الشرحان بطريق الاشارة وقد التزم المؤلف ان يذكر عقب كل حديث الاية  
التي يرى ان الحديث يشير اليها وقد همش المرحوم النسخه بتعليقات هامه تدل على  
تضلعه فى العلم والنسخه فريدة وليس بأخر النسخه ما يدل على تاريخ النسخه لانه  
كما يبدو ان الناسخ ادخر تاريخ النسخ لانتهاء من اخر المجموعه التي اشرنا اليها  
بأن النسخه منتزعه منها .

وابعاد هذه النسخه ١٩ سم x ١٥ سم .



١١٩٣  
صحة احمد بن محمد الخالدي  
شرح اربعين حديث  
واربعين حديث قدسية  
٩٩ ورقة  
٢٤ x ١١  
[بأخره نهر]





رقم  
تصوف

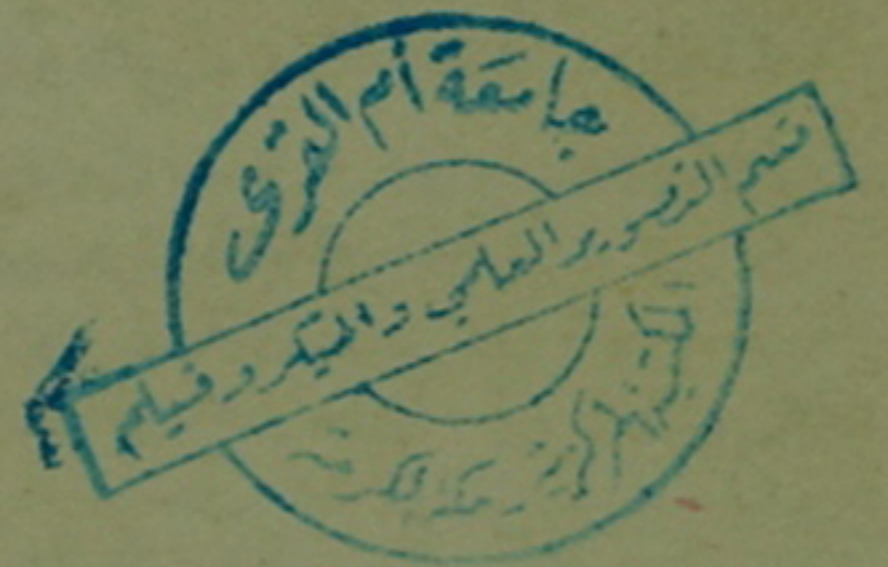
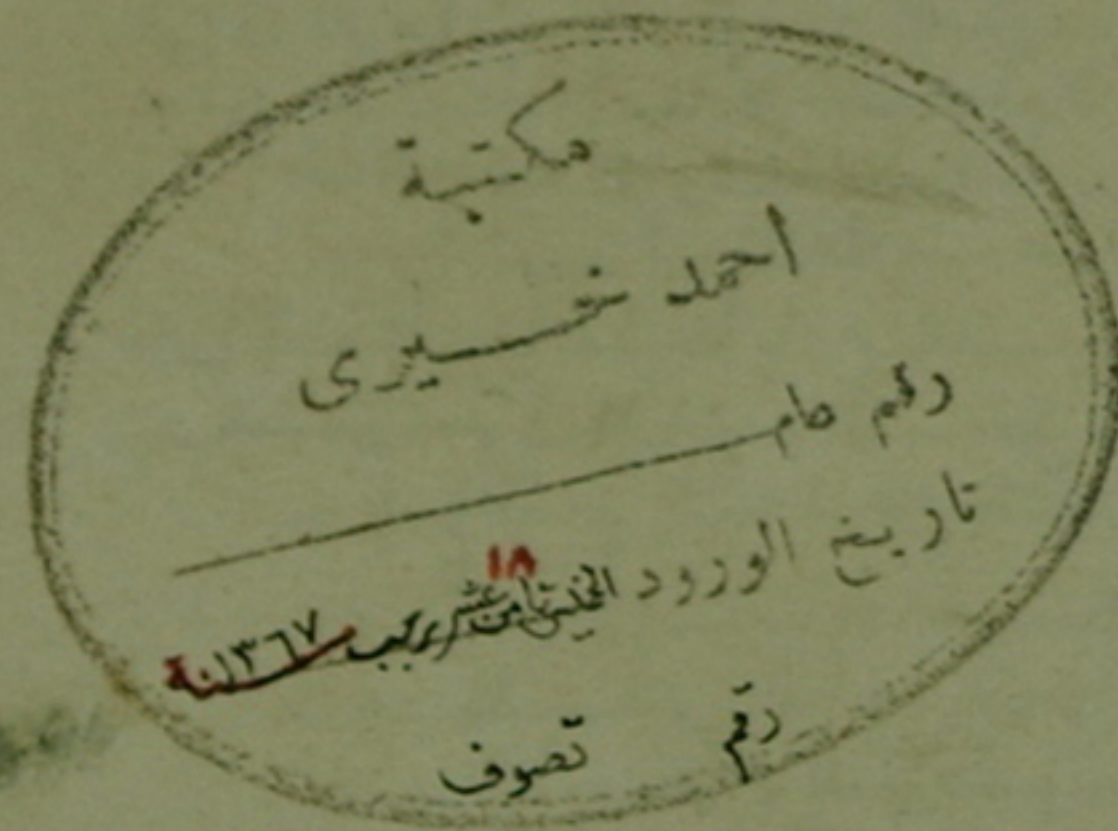
شرح  
أربعين حديثا شريفا وأربعين حديثا قدسيا  
تأليف

حسين بن أحمد التبريزي مولدا الخالدي نسبا

آخر الكتاب ص ١٩٨

الفهرس ص ١٩١

التزم المؤلف أن يذكر عقب كل حديث - الآية التي يرى أن الحديث يشير إليها



جلد رقم

١١٩٣

تاريخ شرائع هذه النسخة ومنها وشئ عنها

شريت هذه النسخة - بحمد الله تعالى - يوم الخميس ثامن عشر شهر رجب سنة ١٣٦٧  
 سبع وستين من الشيخ عبد الحميد الشيبلي الوراق الصوفي بالقاهرة - بمبلغ  
 ٤٠٠ - أربع مائة مليم وكان غير مرتبة (أشبه بالدشت) فرتبتها يومئذ  
 وتبين لي من مراجعتها بعد ترتيبها - أنها تامة بحمد الله تعالى -  
 ويبدو أن هذه النسخة كانت ضمن مجموع يحتوي على الكتب الآتية -  
 ١ - شرح أربعين حديثاً للعلامة حسين بن أحمد بن محمد الخالدي - وشرح الأربعين  
 القدسية له - وهما هذه النسخة -  
 ٢ - رسالة الدارس في الأحكام المتعلقة بالمدارس -  
 ٣ - كتاب الداء والدواء في عيوب النفس -  
 ٤ - الأسئلة والأجوبة للغزير الرازي -  
 ٥ - عدة رسائل أيضاً - منها نصيحة الشيخ الغزالي -  
 وقد ذكرت هذه الكتب في الصفحة الأولى من النسخة - كما يبدو أن هذه  
 النسخة أفردت من باقي الكتب المذكورة منذ زمان بعيد وجلدت وحدها  
 ثم أقي الزمان على تحليدها - وألت إلى ورقا بدون تجليدها ولكن مراجعة  
 ص ١٩٠ تدل على أنها كانت مجلدة وحدها -  
 وفي أعلى الصفحة الأولى بعد البسملة - البيت الآتي -  
 وأشهد أن الله لا رب غيره - تعزز قداماً بالبقاء وتفردها -  
 كما أن عليها تمليكاً باسم السيد سليمان المدرس بمدرسة السليمية  
 بد مشق وفي الجانب الأسفل الأيسر من الصفحة - الشعر الآتي -  
 ١ - أقسم بالله لرضخ النوى - وشرب ماء القلب المالحه -  
 ٢ - أعز للإنسان من خوضه - ومن سؤال الأوجه الكالمه -  
 ٣ - فاستغن بالياس تكي ذاعني - مرتبطاً بالصفقة الراجمه -  
 ٤ - الياس عز والتقى سودد - ورغبة النفس لها فاضيه -  
 ٥ - متى كانت الدنيا له يسرة - فإنها يوماً له ذابجه -  
 والقلب - بضمين - الآبار - جمع قلب - وحديث القلب في غزوة بدر ما نثر  
 مشهور - وهذا الشعر عتيبه كما ورد إلا لفظ (يوم) في البيت الأخير وقد ورد  
 مرفوعاً - الوجه نصبه على الطرفية - وفي البيت الثالث (غنى) بالألف والنون بالياء  
 وإن كانت الغامضه موقال هذه الأبيات الخمسة هو سبدي بشر الحافي المتوفى  
 سنة ٤٤٤ - رضي الله عنه - فقد جاءت في (حلية الأولياء) - ٣٤٦ - من نسختي  
 رقم ١١٧ تاريخ - مع خلاف في ثلاثة مواضع - أولها (حرصه) - بمهملات بدل خوضه في  
 البيت الثاني - وثانيها (مفتبطاً) - بالعين البجمة - بدل مرتبطاً في البيت الثالث - وثالثها  
 (بنة برة) في البيت الخامس - بدل له يسرة - وفهره ٣٤٥ - أن بشر بن الحارث الحافي سمع

ما قبله

ينشد الأبيات المذكورة ولم يرد إن كانت من نظمه أو تمثل بها وفوق الأبيات  
 ف هذه النسخة ونفس الخط مانصته - (ولبشر الحافي رحمة من لساني كاف  
 ولدائ شافي وأمراني معافي والمسلمين آمين) ثم الأبيات الخمسة - وف  
 الزاوية السفلى اليمنى من الصفحة ما نصته - (هذا وقد قالك سيده نساء السلف  
 الصالحين رحمهم - رابعة العدوية قدس روحها خالق البرية) ولعل لفظ الجلالة  
 سقط من النسخ بعد رحلهم - كما أنه لم يرد ما قالته رابعة العدوية المتوفاة  
 سنة ٣٥٠ رضي الله عنها -

ترجمة المؤلف

سأول الأبيات  
 هذا الشعر  
 محمد الحافي

ملاحظات

توجد بعض تعليقات على هوامش هذه النسخة - هذا بيانها  
 في هامش من ما نصه - أولاد الإمام علي بن الحسين زني العابدين المدفون  
 بالقيع رضوا الله عنه وعنهم أجمعين -  
 ١- إني لأكرم من علمي جواهره كليل يرى الحق ذو جمل فيفتننا  
 ٢- يارب جوهر علم لو أبوح به لقتل لي أنت ممن يعبد الوثنا  
 ٣- ولا يستحل رجال مسلمون دمي يرون أقبح ما يأتونه حسنا  
 ٤- وقد تقدم في هذا أبو الحسن إلى الحسين وأوصى قبله الحسن  
**قلت** وردت في أول عجز البيت الأول كلمة (ثلاثا) وبها يتكسر الوزن فأبدلت بها كليل والمعنى  
 واحد وكانت وفاة سيدنا علي زني العابدين عليه وعلى آباءه السلام ٩٤ في المدينة  
 المنورة وأما الذي في مصر فأرى ولده سيدنا زيد بن علي عليه السلام ولكن غلب بين  
 العوام اسم والده ثم اختصروه إلى (زينهم) وهو اليوم أحد أحياء مصر (القاهرة)  
 في شمال القسطنطينية (مصر القديمة) وكان استشهاده سيدنا زيد ١٢٤ - ومحت  
 شعر سيدنا علي بيت فوقه كلمة (مفرد يعني) أنه بيت واحد ومحت آخره بيتين الصفحة ثالث  
 فالأول بمجانين إلا أن سر جنونهم عجيب على أبوابه مسجد العقل  
 والذي تحتها المال عندك مخزون لوارثه ما المال مالك إلا يوم تنفقه  
 والذاني في بيتين الصفحة إن ذكر الجديب هتج شوق ثم أنس القريب أذهل عقلي  
 وفي هامش من ٣٧ كلام ولكنه ليس بتعلق وإنما هو من صلب الكتاب  
 وفي هامش من ١٢ تمليك بأسم (الحاج أحمد بن إسماعيل العطار ف ٤) ذي ١٢٤٨  
 وأسفل الصفحة ما نصه - الرواية الصحيحة كنت كتر أخفيا لم أعرف فأحببت أن  
 أعرف فخلقت خلقا فتعرفت إليهم فبني عرفوني - اه - وذلك تعليقا على الحديث  
 الثالث من الأحاديث القدسية  
 وفي هامش من ١٧٦ ما نصه - وصف نفسه بالمرض والجوع والعطش من حيث التبعين  
 والتفصيل لا من حيث الإطلاق والإجمال لكون المقيد عين المطلق مع قيد التقيد  
 الاعتباري - اه - وذلك تعليقا على الحديث الثاني والثلاثين من الأحاديث القدسية  
**فهذه** هي التعليقات القديمة الموجودة على هوامش النسخة وهي بخطوط  
 مختلفة وأما تعليقاتي فجميعها مذيلة بتوقيعي والتاريخ ويأتي الكلام عنها في  
 من ١٩ بمشيئة الله تعالى وهي خاصة بتصويب الأخطاء اللغوية في  
 الآيات الأخرية أو الأحاديث القدسية والشرفية مع إشارة  
 إلى مصادر ما أهدى إليه من الحديث وفوائد أخرى  
 والله المستعان وعليه التكلان وكتب أحمد زهري  
 يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر جمادى  
 الآخرة ١٣٨٤ ثلثين وثمانين  
 والصلاة والسلام على أشرف  
 المرسلين والحمد لله  
 رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 واشهد أن الله لا يرب غيره  
 تغزرت قدما بالعقار نغزدا  
 شهر ورمه

كتاب شرح أربعة عشر حديثا  
 بن أحمد بن محمد بن خالد  
 رحمه الله تعالى رحمه واسع

وفيه رسالة الدارس في  
 الأحكام المتعلقة بالمدارس  
 وفيه كتاب الأولاد والواجب النفس  
 وفيه الأسئلة والأجوبة  
 للفقير الرازي رحمه الله تعالى

وفيه عدة رسائل أيضا  
 وفيه أيضا نصيحة الشيخ الغزالي  
 رحمه الله تعالى  
 وهذا مجموع  
 من هذا المجموع  
 هذا وقد فاكهت  
 بلعبة العبد يه قدس وقها ذاك

تقرئه محمد الله  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٣٧٤  
 في مدينة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم  
**الحمد لله** المجلي بذاته في ذاته . تجليات اسمائه وصفاته .  
 الظاهر بركته صفة في وحده ذاته . المظهر بمظاهره  
 الاله ونعمائه . من جلايب صفاته واسمايه . فسبحان الذي  
 استتر وحفي في غيب احدية ذاته . المعينه بقوله كنت  
 كثر اخفيا . فاجبت ان اعرفه فخلقت الخلق . وتخببت  
 اليهم بالنعمة فعرفوني . وصلى الله على المظهر الاكمل الاثر .  
 والمجلى الافضل الاعم . والمنظر الاشمل الاسمع الاشم القاير الحضر .  
 من الحائز للصور . من الجامع للنسختين . محمداً له وصحبه اجمعين .  
 وكرام صحابته الاكبر من . الامجدين . الي يوم الدين .  
**اما بعد** يقول **العبد الفقير** الى الله تعالى خويدهم الفقرا حيين  
 احمد بن محمد البيريزي مولداً . والحالدي نسباً . غفر الله لهما اولاداً .  
 ابني بعد ما سمعت من الشيوخ المعبرين . في هذا الفن زمان .  
 مجاورتي بمكة شرفها الله تعالى الي يوم القيامة في سنة ثلث  
 واربع وثلثين وسنة احد وستين وسبع مائة وثمان اقامتي بدار  
 مصر والشام . والبيت المقدس والعراق كتب الاحاديث النبوية  
 وتفكرت في معانيها وحقايق مبانيها . وسرت بقدمي لظلمة  
 والباطن في بوادي دقايقها ورقايقها . وفكرت الختام عن  
 قفل رموزها . ورفع القناع عن وجوه مشكلات  
 كنوزها . واطلعت على مخدرات حوز مقصورات في الخيام  
 التي لم يطمئن اليها من قبلهم ولا حان . رايتها بحسب .

خاص

اولاً للامام سمي بن الحسين الكعبي بن ابي عبد الله مؤيد باليقين من الله عز وجل  
 لانه لا يخرج من علمي جواهره . لئلا يرى حق ذوجهل فيفنتنا . يا رب جوهر علم الوابح  
 لغيرك انت مني بعيد موثنا . ولا يستحل رجال مسلوب ذم في يرون اقبه ما يا توتة حسنة  
 وقد تقدم في هذا ابو حسين . الى الحسين واوصى قبيله حسنة . وهذا مفرد  
 مجازين الا ان سر جنونهم . عجبوا على ابو ابيه مسجد العقل مفرد  
 ان ظاهر النبوة وباطن الولاية منقصة على قسرين . فمنها  
 يتعلق بارشاد الامة الحنيفة من حيث الظاهر من الاحكام  
 الشرعية المتعلقة بعومر الامة وهذا القسم هو الصادر  
 عن مشكات النبوة والقسم الاخر يتعلق باسرار  
 عرفانه وحقايق ربانية ومعان رحمانية وحكم  
 لهيئة الهية وعلوم لادنية خصيصة به صلى الله عليه وسلم ومن  
 تابعه بقدر في ظاهر الشريعة البضا وباطن الحقيقة الزهراء  
 وهذا هو الصادر عن مشكاة الولاية فاخترت من  
 القسم الثاني اربعين حديثاً هومدكور في الصحاح وغيرها  
 من كتب الاكابر اذ بعض الاحاديث صحح نقلها  
 عن صحح كشافها وبعضها صحح كشافها عن صحح نقلها وسنداً  
 وشرحها على مقتضى مشرب القوم اعني طائفة الصوفية  
 المتخصنين بحقايق الاسرار الالهية ودقايق الاثار الرحمانية  
 مرصعة بلالي اصطلاحاتهم الحضيصة بهم تقرباً اليهم ونسباً  
 بصروا بنا على قوله عليه السلام المرء مع من احب وضمنت اليها  
 اربعين حديثاً من الاحاديث القدسية الربانية ليكون مجموع  
 الاحاديث اربعين حديثاً مما بين حديثاً متمسكاً بقوله  
 عليه السلام ابناء التمام عفا الله مشروحة على مشربهم  
 اذ قد علم كل ناس مشربهم وملك كل ناس  
 مسئلكهم ومذهبهم وايدت . عبارة حديث باشارة  
 اية من الاية القرآنية وجعلتها مؤشحة جواهر القاب لموي

١٢٥١/١٢

٣

الامام والقمر الهمام المظهر الاتم والمجلى الاعمر والطود  
 الاشم والبحر الخضر منبع الاخلاق الربانية معدن الاسرار  
 الرحمانية خلف سلف الاقطاب وخلاصة ذوي الالباب ناصح  
 الملوك والسلاطين شيخ الشيوخ في العالمين غياث الحق والملة  
 والدين معيت الاسلام والمسلمين خواجه شيخ محمد بن الشيخ  
 السعيد الشهيد شيخ شيوخ الاسلام صدر الدين ابراهيم الكنجي  
 اسبح الله عليه الغامه الظاهر والباطن وافاض على المسلمين بركات  
 انفاسه الشريفه القدسية صلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين  
**الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا**  
**وادم بين الماء والطير واليه اشار بقوله تعالى واذكر اسم**  
**ربك بكرة واصبلا اي من بكرة الازل الى اصيل الابد اعلم**  
 ايدك الله بروح منه ان الحقيقة المحمديه في صورها الحقيقية  
 التي حذى ادم عليها في قوله تعالى ان الله خلق ادم على صورة  
 لم تزل قائمة بمطهرية الله في جميع العوالم العلوية الروحانية  
 وفوقها في العوالم النورانية الاسماييد وفوقها في العوالم  
 النفسية الرحمانية العمائية وبعد وجوده وظهوره في عالم  
 الارواح النورية كان روحه روحا كليا جامعاً  
 خصايص عوالم الامر بمعوثا الى الارواح البشرية والملكين  
 نبيا من عند الله بالاختصاص الاحدي لجمعي كما اشار اليه **بقوله**  
 اول ما خلق الله نوري فجمع الله في هذا النور المحمدي جميع الانوار  
 النبوية وارواح الاولياء جمعاً احدياً قبل التفصيل في الوجود

قال في بيان  
 في قوله تعالى  
 واذكر اسم  
 ربك بكرة  
 واصبلا  
 اي من بكرة  
 الازل الى  
 اصيل الابد  
 اعلم  
 ايدك الله  
 بروح منه  
 ان الحقيقة  
 المحمديه  
 في صورها  
 الحقيقية  
 التي حذى  
 ادم عليها  
 في قوله  
 تعالى ان  
 الله خلق  
 ادم على  
 صورة لم  
 تزل قائمة  
 بمطهرية  
 الله في  
 جميع  
 العوالم  
 العلوية  
 الروحانية  
 وفوقها  
 في العوالم  
 النورانية  
 الاسماييد  
 وفوقها  
 في العوالم  
 النفسية  
 الرحمانية  
 العمائية  
 وبعد  
 وجوده  
 وظهوره  
 في عالم  
 الارواح  
 النورية  
 كان روحه  
 روحا  
 كليا  
 جامعاً  
 خصايص  
 عوالم  
 الامر  
 بمعوثا  
 الى  
 الارواح  
 البشرية  
 والملكين  
 نبيا  
 من  
 عند  
 الله  
 بالاختصاص  
 الاحدي  
 لجمعي  
 كما  
 اشار  
 اليه  
 بقوله  
 اول  
 ما  
 خلق  
 الله  
 نوري  
 فجمع  
 الله  
 في  
 هذا  
 النور  
 المحمدي  
 جميع  
 الانوار  
 النبوية  
 وارواح  
 الاولياء  
 جمعاً  
 احدياً  
 قبل  
 التفصيل  
 في  
 الوجود

العيني

العيني وذلك في مرتبة العقل الاول ومظهره الا اسم  
 المدبر ثم تعينت الارواح في مرتبة اللوح المحفوظ وتميزت  
 بمظاهرها وحقايقها النورية فبعث الله الحقيقة النورية  
 المحمديه الروحانية اليهم تبينهم عن الحقيقة الاحدية الجمعية  
 التي كما ليها فلما وجدت الصور العلوية والسفلية من العقول  
 والنفوس المجردة والطبيعة والنفوس المنطبعة والهوي الكلية  
 التي للاجسام والعرش والكرسي ووجدت صور مظاهر  
 تلك الارواح النبوية والانوار الكمالية من الخلف والاوليا  
 ظهر ستر تلك البعثة المحمديه أيضاً ثانياً فامن به من الارواح من  
 كان موهلاً للروحانية الاحدية الجمعية الكمالية  
 ولما وجدت الصور العنصرية ظهر حجب ذلك الايمان وحمل  
 النفوس البشرية **بقوله** الارواح جنود مجندة فما تعارف  
 منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فصدق قوله كنت  
 نبيا وادم وهو بين الماء والطين اي كنت عالماً بنبوتي اذ ذاك  
 ولا يخطر لك ان كل احد بهذه المثابة من حيث انه  
 كان في علم الله السابق قبل وجوده العيني بل بعد  
 وجوده واستكمال شرائط نبوته بتمامها بل هذا  
 النوع من العلم مخصوص بالكمال والافراد والمحمدين  
 الذين يتذكرون نشأتهم المتقدمة في عوالم الارواح  
 وعوالم الانوار والاسما والتجليات وهذا سر خفي جدا واليه  
 اشار الشيخ قدس الله روحه وسره بقوله كل نبى من

الاصليه

الاصليه



من لدن آدم الى اخر نبي ما منهم احدا ياخذ النبوة <sup>فيها</sup> لا من  
 مسكاة خاتم النبيين وان اخرو وجود طينه حقيقة  
 موجود غيره من الانبياء ما كان نبيا الا خيرا بعنه ومسكاه خاتم  
 الانبياء عبارة عن نبوته الخاصة لخميه التشريعية وهي اختصاص  
 من الله لرسوله بحصصية ذائته بهذا المقام اوجب كون خاتم  
 النبيين وهي احديته جمع النبوات التي كانت متفرعة في  
 جميع الانبياء وهم صور تفاصيها والنبى عليه السلام صورة  
 احديته جمعها تنبيه اعلم ان النبوة ظاهر الولايه والولاية باطنها  
 اذا النسبه هي النبوة اذا النبوة عبارة عن نسبة اختصاصية بنبي  
 بين امته وبين الله لكونه واسطة بينه تعالى وبينهم وسميت هذه  
 النسبة وسيله تعالى تتوسل بها امته وولايته عبارة عن النسبة  
 التي هي واسطة بين الله تعالى وبين النبي من غير واسطة احد وسما  
 فضيلة والنبي ياخذ من الحكم الالهية ما قدر له ان ياخذ  
 من جملة ولايته على ثلاثة احوال **الوجه الاول** حكمة  
 تختص به دون امته **والثاني** حكمة تشارك امته  
**والثالث** حكمة تختص بها امته دونه ولا ياخذ النبي  
 هذه الحكم الالهية الا من حيث مسكاة لولايه ولان  
 فلاح النبوة ذائته مشتملة على نقط في محيطها وكل نقطة منها  
 مركز دائرة يواسها فحائم النبيين صلوات الله عليهم  
 هو صاحب هذه الدائرة الكلية وغير نقط محيطها ولهذا  
 السر كان نبيا وادم بين الماء والطين اي من ماء العلم

وهي

وطين المعلوم والى هذا المعنى اشار العارف الرباني  
 فكلام من سبق معاني دائره بدائري او وارد من شريعتي  
 واني وان كنت بن آدم طينه فلي فيه معنا شاهد انبوتي  
 ولولا لي لم يوجد وجود ولم يكن شهود ولم تعهد عهد بدستي  
**تلخيص الحديث** صرت عند التحلي الاولي عالما بنبوتي وادم  
 التعينات الثانية بين ماء العلم وطين المعلوم اي ما كان موجودا  
 لاني العالم الروحاني ولا في العالم الجسماني **الحديث الثاني**  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** زويت لي الارض فاريت  
**مشارقتها ومغاربها وسيلغ ذلك امتي الى ما زويت لي البشارة**  
**الى قوله تعالى فاخضع نعليك انك بالوارد المقدس طوي اعلم**  
 عليك الله تعالى ما لم تكن تعلم ان المراد بهذه الارض ارض عالم  
 الامكانه وحاجبات واسطات الاكوان التي كانت  
 مانعة وحاجبه عن تحقيقه عليه السلام بشهودها الوجوه  
 حتى طالع وشاهد مطالع انوار الصفات الربانية ومشارك  
 الاسما الرحمانية غير حقيقة الكليه الجمعيه وشاهد  
 ايضا سبحات وجهه تعالى الذاتية الرحمانية عين حقيقة  
 فعلم ان مشارق الاسما ومغارب مظاهرها ليست الاعينيه  
 وحقيقته منه تطلع شمس حقيقة الوجود اجالا وفيه تقرب  
 تفصيلا قوله وسيلغ تلك امتي الى ما زويت لاراد بالامه امته  
 المخصوصة بالمملكة الانسانية وصورتها العنصرية مثل  
 الروح والسر والقلب وجميع القوي الظاهر والباطن ايضا

الارض

والاعطاء والجوارح اي يصير كل صنف وقوة مبي  
منصفاً بحكم كلي وجمعي لا سلاح كل قوة عن حكم الارض  
لجزمته فيكون الارض الاثني كانه بالنسبة الي كل قوة منطوق  
والسما الانجانيه مسبوطة واليه اشار بقوله الصمرا جعل لي نورا  
في قلبي ونبي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن  
شمالى حتى ذكر جميع الاعطاء والجوارح ثم عتم وقال الصمرا جعل لي  
نورا فصارت قواه الظاهرة والباطنه نوراً محضاً والي هذا  
للمجمعة الكلية اشار العارف بقوله **حيث قال**  
ومنى على افرادها كل ذرة جوامع افعال الجوارح احصت  
اي صار كل ذرة من اجزاء وجودي منصفاً بحكم الكلية  
بجيت صارت جميع اعطاءى وجوارحي **تلخيص الحديث**  
صرت بحسب ظاهري وباطني منصفاً بحكم الكلية و  
متحقفاً بالوجود وانتهى عن حكم الجزئية والقبير المتقرب  
**الحديث الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت**  
**جوامع الكلم اشارة الى قوله تعالى**  
**وانك لعلي خلق عظيم هو القرآن اعلم**  
اي ذلك الله تعالى بروج منه ان الكلمه هيئات اجتماعية  
حرفيه من حروف النفس الرحمانى بطريق الاحديه الجمعيه  
المتعينه من التجليلات النفسية الرحمانيه باحدات الجمعيات  
الحرفيه الكلماته **قال** الله تعالى اليه يصعد  
الكلم الطيب والكلمات الالهيه وان كانت لا تشهد

لا يكتفى بالخطه ان له شواهد  
في الصحيح ان النفاق رواه عن ابن  
عباس رضي الله عنهما بلنظر اعني  
انظر الحديث في شرح الامام المصنف  
وقوله السورتي في الامام المصنف  
بلنظر (اعلمت جوامع الكلم وانتم  
في الخلاص اختصاراً) في شرح الامام المصنف  
انظر الحديث في شرح الامام المصنف  
١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠

اعيان الممكنات لكن ينحصر في امهات ثلث الاولى من الحقايق  
والاعيان الفعليه الموثرة الموجوبية الالهيه والثانيه من  
الحقايق الانفعاليه الكيانيه الامكانيه والثالثه هي  
الحقايق الجمعيه الانسانيه البرزخيه للرابطة بين الاعلى والاسفل  
والظاهر والباطن اي هذه الحقايق والحروف والكلمات  
البرزخيه الجامعة بين حقايق الوجوب وحقايق الامكان  
من وجه وفاصله بينهما اي باعتبار ومع كونها جامعاً وفاصلة  
ليست لها غير زاوية منازة بين الطرفين المتضادين كمنها احديه  
جمعها فالحقيقه المحمديه هي الجامعة لجميع الحقايق الالهيه والكيانيه  
التي هي مسميات الاسماء التي علمها اذ مر عليه السلام بقوله تعالى ولم  
ادم الاسماء كلها فوصل الى الله عليه وسلم ابو الحقايق جميعها  
كما قال العارف بلسان الترجمة عن مقامه **والله اثاره**  
**والا تحسب الامر عنى خارج** فما سادا الا داخل في عبودى  
ونقطه دائره الوجود اذ هي عبارة عن البرزخيه الاولي الاولي  
الكبرى الواقعه بين احدى الذات او احدى الاستماضه  
والصفات وهي اصل حقيقه ادم ومشتاها لان حقيقه ادم عبارة  
عن البرزخيه الثانيه الصغرى وايضا حقيقه ادم هي النفس الحيه  
واللوح المحفوظ وحقيقه صلى الله عليه وسلم هي الروح الاعظم  
والعلم الاعلى المكرم وهو اصل وجود النفس الكامل  
واللوح المحفوظ ومشتاها فلذلك الجمعيه العظمى الكلمه  
برزخيه الكبرى **قال** اوتيت جوامع الكلم تعني

الحقايق  
التي هي حقايق  
الحقايق